

رد دولة قطر بشأن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (79/28) المعنون "دراسة

الأمم المتحدة بشأن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية"

تتشرف دولة قطر بأن تحيط مكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح علماً بأبرز الجهود الوطنية التي اتخذتها لتعزيز التثقيف في هذا المجال، وذلك في إطار التزامها الراسخ بدعم السلم والأمن الدوليين وترسيخ ثقافة الامتثال للاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

وتتمثل أبرز التدابير والمبادرات الوطنية في الآتي:

1. أنشأت دولة قطر اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة بوزارة الدفاع بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (26) لسنة 2004، وتتولى اللجنة، ضمن اختصاصاتها، متابعة تنفيذ الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بشؤون نزع السلاح، كما تعمل نقطة اتصال بين دولة قطر والمنظمات الدولية المعنية بهذا المجال.

2. أصدر مجلس الوزراء القرار رقم (45) لسنة 2007 بتعديل اختصاصات اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة، بحيث أوكل إليها إعداد وتنفيذ البرامج اللازمة للتوعية بمضمون الاتفاقيات الدولية الخاصة بحظر الأسلحة.

3. انضمت دولة قطر إلى عدد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية ذات الصلة بنزع أسلحة الدمار الشامل والأسلحة المحظورة دولياً بمختلف أنواعها، بما يعكس التزامها الراسخ بدعم منظومة نزع السلاح وعدم الانتشار.

4. تتولى اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة نشر المعلومات المتعلقة بهذه الاتفاقيات في أوساط المجتمع المدني، والعمل على توعية الجمهور بمضامينها، فضلاً عن تنظيم ورش توعوية سنوية لطلبة المدارس الثانوية والجامعات والكليات الخاصة، وإلقاء محاضرات في الكليات والمعاهد العسكرية ولدى موظفي مؤسسات ووزارات الدولة ومنظمات المجتمع المدني، بما يسهم في تعزيز القدرات الوطنية في هذا المجال اتساقاً مع رؤية قطر الوطنية 2030.

5. تقوم اللجنة، بالتنسيق مع الجهات المختصة، بنشر معلومات عن اتفاقيات أسلحة الدمار الشامل وموضوعات توعوية ذات صلة بنزع السلاح من خلال موقعها الإلكتروني.

6. أدرجت اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة ضمن برامجها التثقيفية والتوعوية السنوية جوائز تشجيعية لطلبة المدارس الثانوية والجامعات لإعداد بحوث علمية وتصميم ملصقات توعوية في مجال الاتفاقيات المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل والأسلحة المحظورة دولياً ومخاطرها، كما منحت جوائز مالية للفائزين دعماً للبحث العلمي وتعزيزاً للوعي المجتمعي.

7. أطلقت اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة جائزةً للملصقات البحثية ضمن جوائز المنتدى والمعرض البحثي السنوي لجامعة قطر حول الموضوعات المرتبطة بمجال حظر أسلحة الدمار الشامل والأسلحة المحظورة دولياً، والمخصصة لأعضاء هيئة التدريس وباحثي ما بعد الدكتوراه وطلبة الدراسات العليا والمرحلة الجامعية.

8. نُظِّمَت محاضرات توعوية وتثقيفية بشأن أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك الأسلحة البيولوجية والكيميائية والنووية، في عدد من المدارس الثانوية للبنات والبنين، بهدف رفع وعي الطلبة بمخاطر هذه الأسلحة، في إطار الجهود الميدانية التي تضطلع بها اللجنة لتوعية مختلف قطاعات المجتمع.

9. أعدت اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة كراسة بعنوان «العمليات العسكرية غير الحربية - نزع السلاح» في 225 صفحة، تضمنت موضوعات تثقيفية حول اتفاقيات نزع السلاح، وجرى توزيعها على القوات المسلحة ووزارات الدولة في قطر.

10. أعدت اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة في عام 2016 مواد موجزة عن أسلحة الدمار الشامل (النووية والكيميائية والبيولوجية) لبحث إمكانية تضمينها في المناهج الدراسية لطلبة المدارس الثانوية، وذلك بالتنسيق مع وزارة التعليم والتعليم العالي في دولة قطر.

11. أنشأت دولة قطر في عام 2012، بالتعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، «مركز الدوحة الإقليمي للتدريب على الاتفاقيات المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل» ضمن مظلة اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة، ليقدم خدمات تدريبية وتثقيفية في موضوعات نزع السلاح وعدم الانتشار على المستويات المحلي والإقليمي والآسيوي والدولي.

12. أبرمت اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة مذكرة تفاهم مع جامعة جورجتاون في قطر عام 2014، كما وقعت مذكرة تفاهم مع جامعة قطر عام 2015، ونصت المذكرتان على التعاون وإشراك الطلبة

وأعضاء هيئة التدريس في أنشطة أكاديمية وبحثية تربط الجانب الأكاديمي النظري بالجانب التطبيقي في مجال اتفاقيات حظر الأسلحة ودورها في دعم السلم والأمن الدوليين.

13. تعمل اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة على إشراك طلبة الجامعات ضمن وفود الدولة المشاركة في المؤتمرات الدولية ذات الصلة بنزع السلاح، وبضمنها المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بما يسهم في بناء جيل من الكفاءات الوطنية الواعية بالقضايا الدولية المرتبطة بالسلم والأمن.

14. عقدت اللجنة الوطنية لحظر الأسلحة، بالتعاون مع مركز قطر للمناظرات - مؤسسة قطر، أربع مناظرات عامة لطلبة الجامعات في دولة قطر خلال الفترة (2017-2020) بشأن الاتفاقيات المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل، بمشاركة جامعة قطر وجامعة جورجتاون في قطر وجامعة كارنيغي ميلون في قطر وكلية طب وايل كورنيل في قطر ومدرسة شيربورن في قطر.

15. وفيما يتعلق بالأسلحة النووية، تولي دولة قطر أهمية خاصة لتعزيز التثقيف والوعي بالمخاطر الإنسانية والبيئية والأمنية الناجمة عن استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها، وتحرص، من خلال برامجها التوعوية والتعليمية، على نشر المعرفة بالأطر الدولية ذات الصلة بنزع السلاح النووي وعدم الانتشار، وترسيخ التمييز بين الاستخدامات السلمية للطاقة النووية والبرامج العسكرية المحظورة، إضافة إلى تشجيع المؤسسات الأكاديمية والبحثية على تناول القضايا المرتبطة بالآثار الإنسانية والتنموية للأسلحة النووية، بما يسهم في بناء القدرات الوطنية وتعزيز ثقافة السلام والمسؤولية الدولية.

وتؤكد دولة قطر، من خلال هذه الجهود المؤسسية والأكاديمية والتوعوية، استمرار التزامها بدعم أهداف نزع السلاح وعدم الانتشار، وتعزيز ثقافة السلم والأمن الدوليين، وترسيخ الوعي المجتمعي بأهمية الامتثال للاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

وتعتزم دولة قطر هذه المناسبة لتجدد تقديرها للأمم المتحدة ولجهودها في ترسيخ التعاون الدولي في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار.